56 - { أن تقول نفس } كراهة أن تقول وتنكير { نفس } لأن القائل بعض الأنفس أو للتكثير كقول الأعشى : .

(ورب بقيع لو هتفت بجوه ... أتاني كريم ينفض الرأس مغضبا) .

{ يا حسرتى } وقرئ بالياء على الأصل { على ما فرطت } بما قصرت { في جنب ا } في جانبه أي في حقه وهو طاعته قال سابق البربري : .

(أما تتقين ا في جنب وامق ... له كبد حرى عليك تقطع) .

وهو كناية فيها مبالغة كقوله : .

(إن السماحة والمروءة والندى ... في قبة ضربت على ابن الحشرج) .

وقيل في ذاته على تقدير مضاف كالطاعة وقيل في قربه من قوله تعالى : { والصاحب بالجنب } وقرئ في ذكر ا { وإن كنت لمن الساخرين } المستهزئين بأهله ومحل { إن كنت } نصب على الحال كأنه قال فرطت وأنا ساخر